أحاديث السيدة
عائشة
رضي الله عنها
في سنن الترمذي

جمعه
محمد سعد عبدالدايم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي المصطفى الأمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله

أما بعد :
فهذا الكتاب يضم أحاديث السيدة الصديقة عائشة رضي الله عنها في سنن الترمذي

ـ ولم نذكر إلا الحديث الصحيح فقط .. أما الحديث الضعيف فلم نضعه في هذا الكتاب بل تم حذفه .

ـ كذلك تم حذف الإسناد من باب التسهيل .

ونسأل الله العلي الكبير أن ينفع به ، وأن يحشرنا مع نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطيبين المباركين والصحابة الأطهار .. وصلِ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد ، والحمد لله رب العالمين .

أحاديث السيدة عائشة رضي الله عنها في سنن الترمذي

1ـ عن عَائِشَةَ قالت : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ الْخَلاءِ قَالَ : غُفْرَانَكَ))[1]

---

[1] رواه الترمذي في الطهارة باب ما يقول إذا خرج من الخلاء (7)

2ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا فَلا تُصَدِّقُوهُ مَا كَانَ يَبُولُ إِلا قَاعِدًا))[2]

3ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ))[3]

4ـ عن عروة عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ قُلْتُ مَنْ هِيَ إِلا أَنْتِ قَالَ فَضَحِكَتْ))[4]

5ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ ثُمَّ يُشَرِّبُ شَعْرَهُ الْمَاءَ ثُمَّ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ))[5]

6ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ))[6]

7ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاغْتَسَلْنَا))[7]
8ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ))[8]

9ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلا يَذْكُرُ احْتِلامًا قَالَ يَغْتَسِلُ وَعَنْ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قَدْ احْتَلَمَ وَلَمْ يَجِدْ بَلَلاً قَالَ

---

[2] رواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في النهي عن البول قائمًا (12)
[3] رواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الاستنجاء بالماء (19)
[4] رواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في ترك الوضوء من القبلة (79)
[5] رواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الغسل من الجنابة (97)
[6] رواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الوضوء بعد الغسل (100)
[7] رواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في إذا التقى الختانان وجب الغسل (101)
[8] رواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في إذا التقى الختانان وجب الغسل (102)

لا غُسْلَ عَلَيْهِ قَـالَتْ أُمُّ سَـلَمَةَ يَا رَسُـولَ اللَّهِ هَـلْ عَلَى الْمَـرْأَةِ تَـرَى ذَلِـكَ غُسْـلٌ قَـالَ نَعَمْ إِنَّ النِّسَـاءَ شَـقَائِقُ الرِّجَالِ))[9]

10ـ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : ((ضَافَ عَائِشَةَ ضَـيْفٌ فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ فَنَـامَ فِيهَا فَـاحْتَلَمَ فَاسْـتَحْيَا أَنْ يُرْسِلَ بِهَا وَبِهَا أَثَـرُ الاحْتِلَامِ فَغَمَسَـهَا فِي الْمَـاءِ ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا إِنَّمَا كَـانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرُكَهُ بِأَصَابِعِهِ وَرُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَـوْبِ رَسُـولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصَابِعِي))[10]

11ـ عَنْ عَائِشَـةَ : ((أَنَّهَا غَسَـلَتْ مَنِيًّا مِنْ ثَـوْبِ رَسُـولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))[11]

12ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَنَـامُ وَهُـوَ جُنُبٌ وَلا يَمَسُّ مَـاءً)) وعنها : ((أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ)) .[12]

13ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((جَـاءَتْ فَاطِمَـةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَـالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّـلاةَ قَـالَ لا إِنَّمَا ذَلِـكَ عِـرْقٌ وَلَيْسَـتْ بِالْحَيْضَـةِ فَـإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِـلِي عَنْـكِ الـدَّمَ وَصَلِّي))[13]

14ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((اسْـتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَـةَ ابْنَـةُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَـالَتْ إِنِّي أُسْـتَحَاضُ فَلا أَطْهُـرُ أَفَـأَدَعُ الصَّـلاةَ فَقَـالَ لا إِنَّمَا ذَلِـكِ عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاةٍ)) [14]

---

[9] رواه الترمذي في الطهارة بـاب ما جـاء فيمن يسـتيقظ فـيرى بللاً ولا يذكر احتلامًا (105)

[10] رواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في المني يصيب الثوب (108)

[11] رواه الترمذي في الطهارة باب غسل المني من الثوب (109)

[12] رواه الترمذي في الطهارة باب الجنب ينام قبل أن يغتسل (110)

[13] رواه الترمذي في الطهارة باب المستحاضة (116)

[14] رواه الترمذي في الطهارة باب المستحاضة أنها تعتسل عند كل صلاة (119)

15ـ عَنْ مُعَـاذَةَ : ((أَنَّ امْـرَأَةً سَـأَلَتْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ أَتَقْضِـي إِحْـدَانَا صَـلَاتَهَا أَيَّامَ مَحِيضِـهَا فَقَـالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ فَلا تُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ)) [15]

16ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حِضْتُ يَأْمُرُنِي أَنْ أَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُنِي)) [16]

17ـ عَنْ الْقَاسِـمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَـالَ : ((قَـالَتْ لِي عَائِشَـةُ قَـالَ لِي رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ نَـاوِلِينِي الْخُمْـرَةَ مِنْ الْمَسْـجِدِ قَـالَتْ قُلْتُ إِنِّي حَـائِضٌ قَـالَ إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ)) [17]

18ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لَيُصَـلِّي الصُّـبْحَ فَيَنْصَـرِفُ النِّسَـاءُ ، فَيَمُـرُّ النِّسَاءُ مُتَلَفِّفَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنْ الْغَلَسِ)) [18]

19ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((صَـلَّى رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ الْعَصْــرَ وَالشَّــمْسُ فِي حُجْرَتِهَا وَلَمْ يَظْهَرْ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا)) [19]

20ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((مَا صَـلَّى رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةً لِوَقْتِهَا الآخِرِ مَـرَّتَيْنِ حَتَّى قَبَضَـهُ اللَّهُ)) [20]

21ـ قالت عَائِشَةُ : صَلاةُ الْوُسْطَى صَلاةُ الظُّهْرِ .[21]

---

[15] رواه الترمذي في الطهارة باب الحائض لا تقضي الصلاة (120)
[16] رواه الترمذي في الطهارة باب مباشرة الحائض(122)
[17] رواه الترمذي في الطهارة باب الحائض تتناول الشيء من المسجد (124)
[18] رواه الترمذي في الصلاة باب التغليس بالفجر (141)
[19] رواه الترمذي في الصلاة باب تعجيل العصر (147)
[20] رواه الترمذي في الصلاة باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل (159)
[21] رواه الترمذي في الصلاة باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر وقد قيل : إنها الظهر (167)

22ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ قَـالَ : سُـبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْـدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ)) [22]

23ـ عَنْ عَائِشَـةَ : ((أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ كَـانَ يُسَـلِّمُ فِي الصَّـلاةِ تَسْـلِيمَةً وَاحِـدَةً تِلْقَـاءَ وَجْهِهِ يَمِيلُ إِلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ شَيْئًا)) [23]

24ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ لا يَقْعُـدُ إِلا مِقْـدَارَ مَا يَقُـولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْـرَامِ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ)) [24]

25ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ : ((إِذَا نَعَسَ أَحَـدُكُمْ وَهُـوَ يُصَـلِّي فَلْيَرْقُـدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَـلَّى وَهُـوَ يَنْعَسُ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ))[25]

26ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((صَـلَّى رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْـفَ أَبِي بَكْـرٍ فِي مَرَضِـهِ الَّذِي مَـاتَ فِيـهِ قَاعِدًا .
عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنَّهُ قَـالَ : إِذَا صَلَّى الإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا .
وعَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَـرَجَ فِي مَرَضِـهِ وَأَبُو بَكْـرٍ يُصَـلِّي بِالنَّاسِ فَصَـلَّى إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْـرٍ وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْـرٍ وَأَبُو بَكْـرٍ يَـأْتَمُّ بِـالنَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وعَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَـلَّى خَلْـفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا))[26]

27ـ عَنْ عَائِشَـةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ : ((كَـانَ يُصَـلِّي جَالِسًـا فَيَقْـرَأُ وَهُـوَ جَـالِسٌ فَـإِذَا بَقِيَ مِنْ

---

[22] رواه الترمذي في الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة (226)
[23] رواه الترمذي في الصلاة باب التسليم في الصلاة (273)
[24] رواه الترمذي في الصلاة باب ما يقول إذا سلم من الصلاة (275)
[25] رواه الترمذي في الصلاة باب الصلاة عند النعاس (323)
[26] رواه الترمذي في الصلاة باب إذا صلى الإمام قاعدًا فصلوا قعودًا (330)

قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ))[27]

28- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : سَأَلْتُهَا عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ قَالَتْ : ((كَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِدًا فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ جَالِسٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ جَالِسٌ))[28]

29- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لا تُقْبَلُ صَلاةُ الْحَائِضِ إِلا بِخِمَارٍ))[29]

30- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْ السُّنَّةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ))[30]

31- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا))[31]

32- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيَّ حَاجَةٌ كَلَّمَنِي وَإِلا خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ))[32]

33- عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ صَلاهُنَّ بَعْدَهُ))[33]
34- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : ((كَانَ

---

[27] رواه الترمذي في الصلاة باب الرجل يتطوع جالسًا (341)
[28] رواه الترمذي في الصلاة باب الرجل يتطوع جالسًا (342)
[29] رواه الترمذي في الصلاة باب لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار (344)
[30] رواه الترمذي في الصلاة باب من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة (379)
[31] رواه الترمذي في الصلاة باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل (381)
[32] رواه الترمذي في الصلاة باب الكلام بعد ركعتي الفجر (383)
[33] رواه الترمذي في الصلاة باب الركعتين بعد الظهر (391)

يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ ثِنْتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْفَجْرِ ثِنْتَيْنِ))[34]

35ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ : ((مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلا يَنَامُ قَلْبِي))[35]

36ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ))[36]

37ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ))[37]

38ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنْ اللَّيْلِ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ النَّوْمُ أَوْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ صَلَّى مِنْ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً))[38]

39ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِآيَةٍ مِنْ الْقُرْآنِ لَيْلَةً))[39]

40ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ أَكَانَ

---

[34] رواه الترمذي في الصلاة باب الركعتين بعد العشاء (400)
[35] رواه الترمذي في الصلاة باب وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (403)
[36] رواه الترمذي في الصلاة باب وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (404)
[37] رواه الترمذي في الصلاة باب وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (406)
[38] رواه الترمذي في الصلاة باب وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (407)
[39] رواه الترمذي في الصلاة باب قراءة الليل (410)

يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ فَقَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا أَسَرَّ بِالْقِرَاءَةِ وَرُبَّمَا جَهَرَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً))[40]

41ـ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : ((مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ أَوَّلَهُ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ فَانْتَهَى وِتْرُهُ حِينَ مَاتَ إِلَى السَّحَرِ))[41]

42ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَتْ صَلاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلا فِي آخِرِهِنَّ فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ))[42]

43ـ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَأَلْنَا عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : ((كَانَ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ))[43]

44ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ((لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ))[44]

45ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلاةَ فِي السَّفَرِ [45]

46ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((خَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ هِيَ دُونَ الأُولَى ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الأَوَّلِ ثُمَّ

---

[40] رواه الترمذي في الصلاة باب قراءة الليل (411)
[41] رواه الترمذي في الصلاة باب الوتر من أول الليل وآخره (419)
[42] رواه الترمذي في الصلاة باب الوتر بخمس (421)
[43] رواه الترمذي في الصلاة باب فيما يقرأ به في الوتر (425)
[44] رواه الترمذي في الجمعة باب خروج النساء في العيدين (495)
[45] رواه الترمذي في الجمعة باب التقصير في السفر (499)

رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَـةِ الثَّانِيَـةِ))[46]

47ـ عَنْ عَائِشَـةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ صَلَّى صَلاةَ الْكُسُوفِ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا))[47]

48ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـولُ فِي سُـجُودِ الْقُـرْآنِ بِاللَّيْـلِ : سَـجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَـمْعَهُ وَبَصَـرَهُ بِحَوْلِـهِ وَقُوَّتِـهِ))[48]

49ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الالْتِفَاتِ فِي الصَّـلاةِ قَـالَ هُـوَ اخْتِلاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاةِ الرَّجُلِ))[49]

50ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((أَمَـرَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ بِبِنَــاءِ الْمَسَــاجِدِ فِي الــدُّورِ وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ))[50]

51ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يُصَلِّي فِي لُحُفِ نِسَائِهِ))[51]

52ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((جِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الْبَيْتِ وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ فَمَشَى حَتَّى فَتَحَ لِي ثُمَّ رَجَـعَ إِلَى مَكَانِـهِ وَوَصَـفَتْ الْبَـابَ فِي الْقِبْلَةِ))[52]

53ـ عَنْ عَائِشَــةَ : ((أَنَّ رَسُــولَ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ كَــانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُــورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ))[53]

---

[46] رواه الترمذي في الجمعة باب صلاة الكسوف (514)
[47] رواه الترمذي في الجمعة باب صفة القراءة في الكسوف (516)
[48] رواه الترمذي في الجمعة باب ما يقول في سجود القرآن (529)
[49] رواه الترمذي في الجمعة باب الالتفات في الصلاة (538)
[50] رواه الترمذي في الجمعة باب تطييب المساجد (542)
[51] رواه الترمذي في الجمعة باب كراهية الصلاة في لحف النساء (545)
[52] رواه الترمذي في الجمعة بـاب ما يجـوز من المشي والعمل في صـلاة التطوع (546)

54ـ عَنْ عَائِشَـةَ عَنْ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ((إِذَا تَصَدَّقَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا بِـهِ أَجْرُ وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلا يَنْقُصُ كُـلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا لَـهُ بِمَا كَسَـبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ))[54]

55ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـــلَّمَ : ((إِذَا أَعْطَتْ الْمَـــرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِطِيبِ نَفْسٍ غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِهِ لَهَا مَا نَوَتْ حَسَـنًا وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ))[55]

56ـ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَـــالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْـــرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَا أُمَّ الْمُـؤْمِنِينَ رَجُلانِ مِنْ أَصْـحَابِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَحَـدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَـارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلاةَ وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَـارَ وَيُـؤَخِّرُ الصَّـلاةَ ؟ قَـالَتْ : أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلاةَ ؟ قُلْنَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَتْ : هَكَذَا صَنَع رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ ، وَالآخَرُ أَبُو مُوسَى [56]

57ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْـلَمِيِّ سَـأَلَ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عَنْ الصَّـوْمِ فِي السَّفَرِ وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ فَقَال رَسُولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ))[57]

58ـ عَنْ عَائِشَـةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ))[58]

59ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِـرُنِي وَهُـوَ صَـائِمٌ وَكَـانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِـهِ))[59]

---

[53] رواه الترمـذي في الجمعة بـاب ما يسـتحب من الـتيمن في الطهـور (553)

[54] رواه الترمذي في الزكاة باب نفقة المرأة من بيت زوجها (607)

[55] رواه الترمذي في الزكاة باب نفقة المرأة من بيت زوجها (608)

[56] رواه الترمذي في الصوم باب تعجيل الفطر (627)

[57] رواه الترمذي في الصوم باب الرخصة في الصوم في السفر (645)

[58] رواه الترمذي في الصوم باب القبلة للصائم (659)

[59] رواه الترمذي في الصوم باب مباشرة الصائم (660)

60ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِـرُ وَهُـوَ صَـائِمٌ وَكَـانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ))[60]

61ـ عَنْ عَائِشَـةَ أُمِّ الْمُـؤْمِنِينَ قَـالَتْ : ((دَخَـلَ عَلَيَّ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَوْمًا فَقَـالَ هَـلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ قُلْتُ لا قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ))[61]

62ـ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَيَقُولُ أَعِنْـدَكِ غَـدَاءٌ فَـأَقُولُ لا فَيَقُولُ إِنِّي صَـائِمٌ قَـالَتْ فَأَتَـانِي يَوْمًا فَقُلْتُ يَا رَسُـولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَـدْ أُهْـدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ قَـالَ وَمَا هِيَ قَـالَتْ قُلْتُ حَيْسٌ قَالَ أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَتْ ثُمَّ أَكَلَ))[62]

63ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ))[63]

64ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ عَاشُـورَاءُ يَوْمًا تَصُـومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَصُـومُهُ فَلَمَّا قَـدِمَ الْمَدِينَـةَ صَـامَهُ وَأَمَـرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُـوَ الْفَرِيضَـةُ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ))[64]

65ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ))[65]

66ـ عن مُعَاذَةَ قَالَتْ : ((قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَصُـومُ ثَلاثَـةَ أَيَّامٍ مِنْ كُـلِّ شَـهْرٍ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ قَـالَتْ كَـانَ لا يُبَـالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ))[66]

---

[60] رواه الترمذي في الصوم باب مباشرة الصائم (661)
[61] رواه الترمذي في الصوم باب إفطار الصائم المتطوع (665)
[62] رواه الترمذي في الصوم باب إفطار الصائم المتطوع (666)
[63] رواه الترمذي في الصوم باب صوم يوم الاثنين والخميس (676)
[64] رواه الترمذي في الصوم باب ترك صوم يوم عاشوراء (684)
[65] رواه الترمذي في الصوم باب صيام العشر (687)
[66] رواه الترمذي في الصوم باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر (694)

67ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : ((سَأَلْتُ عَائِشَـةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَتْ كَـانَ يَصُـومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَـالَتْ وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ شَهْرًا كَامِلاً إِلا رَمَضَانَ))[67]

68ـ عن عَائِشَة وَأُمُّ سَـلَمَة زَوْجَا النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ كَـانَ يُدْرِكُـهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ))[68]

69ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُـونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَــانَ إِلا فِي شَــعْبَانَ حَتَّى تُــوُفِّيَ رَسُــولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))[69]

70ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْـدِ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ثُمَّ نَطْهُـرُ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَـاءِ الصِّيَامِ وَلا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلاةِ))[70]

71ـ عَنْ عَائِشَــةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ كَــانَ يَعْتَكِــفُ الْعَشْــرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ))[71]

72ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ))[72]

73ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَــلَّمَ يُجَـاوِرُ فِي الْعَشْــرِ الأَوَاخِـرِ مِنْ رَمَضَــانَ وَيَقُـولُ تَحَـرَّوْا لَيْلَــةَ الْقَـدْرِ فِي الْعَشْــرِ الأَوَاخِــرِ مِنْ رَمَضَانَ))[73]

---

[67] رواه الترمذي في الصوم باب سرد الصوم (699)
[68] رواه الترمذي في الصوم باب الجنب يدركه الفجر وهو يريد أن يصوم (710)
[69] رواه الترمذي في الصوم باب تأخير قضاء رمضان (714)
[70] رواه الترمذي في الصوم باب قضاء الحائض الصيام دون الصلاة (717)
[71] رواه الترمذي في الصوم باب الاعتكاف (720)
[72] رواه الترمذي في الصوم باب الاعتكاف (721)
[73] رواه الترمذي في الصوم باب ليلة القدر (722)

74ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْـرِ الأَوَاخِـرِ مَا لا يَجْتَهِـدُ فِي غَيْرِهَا))[74]

75ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ : ((الْفِطْـرُ يَـوْمَ يُفْطِـرُ النَّاسُ وَالأَضْـحَى يَـوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ))[75]

76ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَـالَتْ : ((كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِذَا اعْتَكَـفَ أَدْنَى إِلَيَّ رَأْسَـهُ فَأُرَجِّلُـهُ وَكَانَ لا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلا لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ))[76]

77ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ : ((خَمْسٌ فَوَاسِـقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحَـرَمِ الْفَـأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحُدَيَّا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ))[77]

78ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ أَعْلاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا))[78]

79ـ عن عَائِشَـةَ : ((أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ لَهَا لَـوْلا أَنَّ قَوْمَـكِ حَـدِيثُو عَهْـدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ)) فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ.[79]

80ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُـلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ فَأَخَـذَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ فَقَالَ صَـلِّي فِي الْحِجْـرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُـولَ الْبَيْتِ فَإِنَّمَا هُـوَ قِطْعَـةٌ مِنْ الْبَيْتِ وَلَكِنَّ قَوْمَـكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ الْبَيْتِ))[80]

---

[74] رواه الترمذي في الصوم باب ليلة القدر (726)
[75] رواه الترمذي في الصوم باب الفطر والأضحى متى يكون (731)
[76] رواه الترمذي في الصوم باب المعتكف يخرج لحاجته أم لا (733)
[77] رواه الترمذي في الحج باب ما يقتل المحرم من الدواب (766)
[78] رواه الترمذي في الحج باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة من أعلاها (781)
[79] رواه الترمذي في الحج باب كسر الكعبة (801)
[80] رواه الترمذي في الحج باب الصلاة في الحجر (802)

81ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَتْ قُـرَيْشٌ وَمَنْ كَـانَ عَلَى دِينِهَا وَهُمْ الْحُمْسُ يَقِفُــونَ بِالْمُزْدَلِفَــةِ يَقُولُــونَ نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ وَكَانَ مَنْ سِوَاهُمْ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ فَـأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى "ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ"))[81]

82ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((فَتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسُـولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْـرُكْ شَـيْئًا مِنْ الثِّيَابِ))[82]

83ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كُنْتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسُـولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهَا غَنَمًا ثُمَّ لا يُحْرِمُ))[83]

84ـ عَنْ عَائِشَـةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ نَهَى أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا))[84]

85ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ النَّحْـرِ قَبْـلَ أَنْ يَطُـوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ))[85]

86ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((إِنَّمَا نَـزَلَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأَبْطَحَ لأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ))[86]

87ـ عَنْ عُـرْوَةَ قَـالَ : ((سُئِلَ ابْنُ عُمَـرَ فِي أَيِّ شَـهْرٍ اعْتَمَـرَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَـالَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا اعْتَمَـرَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلا وَهُوَ مَعَهُ تَعْنِي ابْنَ عُمَـرَ وَمَا اعْتَمَـرَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ قَطُّ))[87]

88ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنَّ صَـفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ حَاضَـتْ فِي أَيَّامِ

---

[81] رواه الترمذي في الحج باب الوقوف بعرفة (810)
[82] رواه الترمذي في الحج باب تقليد الهدي للمقيم (832)
[83] رواه الترمذي في الحج باب تقليد الغنم (833)
[84] رواه الترمذي في الحج باب كراهية الحلق للنساء (838)
[85] رواه الترمذي في الحج باب الطيب عند الإحلال (840)
[86] رواه الترمذي في الحج باب من نزل الأبطح (846)
[87] رواه الترمذي في الحج باب عمرة رجب (858)

مِنًى فَقَالَ أَحَابِسَتُنَا هِيَ قَالُوا إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلا إِذًا قَالَ))[88]

89ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((حِضْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ))[89]

90ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ((أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ))[90]

91ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً))[91]

92ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((مَا أَغْبِطُ أَحَدًا بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))[92]

93ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي أَوْ قَالَ عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، وعنها : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ))[93]

94ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلا عِمَامَةٌ ، فَذَكَرُوا لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ حِبَرَةٍ ؟ فَقَالَتْ : قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ))[94]

95ـ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ)) فَقَالَتْ عَائِشَةُ :

---

[88] رواه الترمذي في الحج باب المرأة تحيض بعد الإفاضة (865)
[89] رواه الترمذي في الحج باب ما تقضي الحائض من المناسك (867)
[90] رواه الترمذي في الحج (886)
[91] رواه الترمذي في الجنائز باب ثواب المرض (888)
[92] رواه الترمذي في الجنائز باب التشديد عند الموت (901)
[93] رواه الترمذي في الجنائز باب تقبيل الميت (910)
[94] رواه الترمذي في الجنائز باب كفن النبي صلى الله عليه وسلم (917)

يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَمْ يَكْـذِبْ وَلَكِنَّهُ وَهِمَ إِنَّمَا قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مَـاتَ يَهُودِيًّا : ((إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ))[95]

96ـ عَنْ عَمْـرَةَ : أَنَّهَا سَـمِعْتُ عَائِشَـةَ وَذُكِـرَ لَهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَـذَّبُ بِبُكَـاءِ الْحَيِّ عَلَيْـهِ فَقَـالَتْ عَائِشَةُ : غَفَـرَ اللَّهُ لأَبِي عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْـذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا فَقَالَ : ((إِنَّهُمْ لَيَبْكُـونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا))[96]

97ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((لَمَّا قُبِضَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ اخْتَلَفُـوا فِي دَفْنِـهِ فَقَـالَ أَبُو بَكْـرٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ شَـيْئًا مَا نَسِيتُهُ قَالَ مَا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ ادْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ))[97]

98ـ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَـالَ : ((لا يَمُـوتُ أَحَـدٌ مِنْ الْمُسْـلِمِينَ فَتُصَـلِّي عَلَيْـهِ أُمَّةٌ مِنْ الْمُسْـلِمِينَ يَبْلُغُـونَ أَنْ يَكُونُـوا مِائَةً فَيَشْـفَعُوا لَـهُ إِلا شُفِّعُوا فِيهِ))[98]

99ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((صَـلَّى رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ))[99]

100ـ عن أبي سلمة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ : ((مَنْ صَـلَّى عَلَى جَنَـازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا أَوْ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ)) فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ عُمَـرَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : صَدَقَ أَبُو

---

[95] رواه الترمذي في الجنائز باب الرخصة في البكاء على الميت (925)
[96] رواه الترمذي في الجنائز باب الرخصة في البكاء على الميت (927)
[97] رواه الترمذي في الجنائز (939)
[98] رواه الترمذي في الجنائز باب الصلاة على الجنـازة والشـفاعة للميت(950)
[99] رواه الترمذي في الجنائز باب الصلاة على الميت في المسجد (954)

هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ))[100]

101ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ))[101]

102ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يُبْنَى بِنِسَائِهَا فِي شَوَّالٍ))[102]

103ـ عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا فَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ)) وعنها : عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ))[103]

104ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((جَاءَتْ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ))[104]

---

[100] رواه الترمذي في الجنائز باب فضل الصلاة على الجنازة (961)

[101] رواه الترمذي في الجنائز باب من أحب لقاء الله (987)

[102] رواه الترمذي في النكاح باب الأوقات التي يستحب فيها النكاح (1013)

[103] رواه الترمذي في النكاح باب لا نكاح إلا بولي (1021)

[104] رواه الترمذي في النكاح باب فيمن يطلق امرأته ثلاثًا فيتزوجها آخر فيطبقها قبل أن يدخل بها (1037)

105ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنْ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنْ الْوِلادَةِ))[105]

106ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((جَاءَ عَمِّي مِنْ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ عَمُّكِ قَالَتْ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ فَإِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ))[106]

107ـ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((لا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلا الْمَصَّتَانِ))[107]

108ـ وَقَالَتْ عَائِشَةُ : ((أُنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ خَمْسٌ وَصَارَ إِلَى خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ))[108]

109ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا))[109]

110ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ أَفَكَانَ طَلاقًا))[110]

112ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَانِ قِطْرِيَّانِ غَلِيظَانِ فَكَانَ إِذَا قَعَدَ فَعَرِقَ ثَقُلاَ عَلَيْهِ فَقَدِمَ بَزٌّ مِنْ الشَّامِ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ فَقُلْتُ لَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي أَوْ بِدَرَاهِمِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

[105] رواه الترمذي في الرضاع باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (1066)

[106] رواه الترمذي في الرضاع باب لبن الفحل (1067)

[107] رواه الترمذي في الرضاع باب لا تحرم المصة ولا المصتان (1069)

[108] رواه الترمذي في الرضاع باب لا تحرم المصة ولا المصتان (1070)

[109] رواه الترمذي في الرضاع باب الأمة تعتق ولها زوج (1074)

[110] رواه الترمذي في الطلاق باب الخيار (1099)

وَسَلَّمَ كَذَبَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَآدَاهُمْ لِلأَمَانَةِ))[111]

113ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ))[112]

113ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ))[113]

114ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ))[114]

115ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَوْلادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ))[115]

116ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا))[116]

---

[111] رواه الترمذي في البيوع باب الرخصة في الشراء إلى أجل (1134)
[112] رواه الترمذي في البيوع باب اشتراط الولاء والزجر عن ذلك (1177)
[113] رواه الترمذي في البيوع باب فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبًا (1206)
[114] رواه الترمذي في البيوع باب فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبًا (1207)
[115] رواه الترمذي في الأحكام باب الوالد يأخذ من مال ولده (1278)
[116] رواه الترمذي في الحدود باب كراهية أن يشفع في الحدود (1350)

117ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا))[117]

118ـ عن عَائِشَـةَ : ((أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُمْ عَنْ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ وَعَنْ الْجَارِيَـةِ شَاةٌ))[118]

119ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ : ((لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ))[119]

120ـ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ : ((لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ))[120]
121ـ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ : ((مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَـذَرَ أَنْ يَعْصِـيَ اللَّهَ فَلا يَعْصِهِ))[121]

122ـ عَنْ عَائِشَـةَ : ((أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى بَـدْرٍ حَتَّى إِذَا كَـانَ بِحَـرَّةِ الْـوَبَرَةِ لَحِقَـهُ رَجُلٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ يَذْكُرُ مِنْـهُ جُـرْأَةً وَنَجْـدَةً فَقَـالَ لَـهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَسْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُـولِهِ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : ارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ))[122]

123ـ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : ((أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَـاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا فَقَـالَتْ : قُبِضَ رُوحُ رَسُـولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ))[123]

124ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((كُنْتُ أَغْتَسِـلُ أَنَا وَرَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَكَانَ لَـهُ شَـعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوَفْرَةِ))[124]

---

[117] رواه الترمذي في الحدود باب في كم تقطع يد السارق (1365)
[118] رواه الترمذي في الأضاحي باب العقيقة (1433)
[119] رواه الترمذي في النذور والأيمان باب لا نذر في معصية (1444)
[120] رواه الترمذي في النذور والأيمان باب لا نذر في معصية (1445)
[121] رواه الترمذي في النذور والأيمان باب لا نذر في معصية (1446)
[122] رواه الترمـذي في السـير بـاب أهل الذمة يغـزون مع المسـلمين هل يسهم لهم (1479)
[123] رواه الترمذي في اللباس باب لبس الصوف (1655)
[124] رواه الترمذي في اللباس باب الجمة واتخاذ الشعر (1677)

125ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمٌ حَشْوُهُ لِيفٌ))[125]

126ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّهَا مَشَتْ بِنَعْلٍ وَاحِدَةٍ))[126]

127ـ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ))[127]

128ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ))[128]

129ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ))[129]

130ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ))[130]

131ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ)) وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَّى لَكَفَاكُمْ))[131]

132ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ الْبِتْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ))[132]

---

[125] رواه الترمذي في اللباس باب فراش النبي صلى الله عليه وسلم (1683)
[126] رواه الترمذي في اللباس باب الرخصة المشي في نعل واحدة (1700)
[127] رواه الترمذي في الأطعمة باب استحباب التمر (1737)
[128] رواه الترمذي في الأطعمة باب حب النبي صلى الله عليه وسلم الحلواء والعسل (1754)
[129] رواه الترمذي في الأطعمة باب ما جاء في الخل (1764)
[130] رواه الترمذي في الأطعمة باب أكل البطيخ بالرطب (1766)
[131] رواه الترمذي في الأطعمة باب التسمية على الطعام (1781)
[132] رواه الترمذي في الأشربة باب كل مسكر حرام (1786)

133ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ))[133]

134ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ نُوكَأُ فِي أَعْلَاهُ لَهُ عَزْلاءُ نَنْبِذُهُ غُدْوَةً وَيَشْرَبُهُ عِشَاءً وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً وَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً))[134]

135ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُلْوَ الْبَارِدَ))[135]

136ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ الْبَنَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنْ النَّارِ))[136]

137ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلَتْ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا ، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنْ النَّارِ))[137]

138ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ))[138]

139ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا))[139]

---

[133] رواه الترمذي في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (1789)
[134] رواه الترمذي في الأشربة باب الانتباذ في السقاء (1794)
[135] رواه الترمذي في الأشربة باب أي الشراب كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (1817)
[136] رواه الترمذي في البر والصلة باب النفقات على البنات والأخوات (1836)
[137] رواه الترمذي في البر والصلة باب النفقات على البنات والأخوات (1838)
[138] رواه الترمذي في البر والصلة باب حق الجوار (1865)
[139] رواه الترمذي في البر والصلة باب قبول الهدية (1876)

140ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ أَخُو الْعَشِيرَةِ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلانَ لَهُ الْقَوْلَ فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ))[140]

141ـ عن أبي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ قال : ((سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلا صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ))[141]

142ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا وَمَا ذَاكَ إِلا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ))[142]

143ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ))[143]

144ـ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ ابْنَةَ وَهْبٍ وَهِيَ جُدَامَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عَنْ الْغِيَالِ فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يَفْعَلُونَ وَلا يَقْتُلُونَ أَوْلادَهُمْ))[144]

145ـ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنْ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ))[145]

---

[140] رواه الترمذي في البر والصلة باب المداراة (1919)

[141] رواه الترمذي في البر والصلة باب خلق النبي صلى الله عليه وسلم (1939)

[142] رواه الترمذي في البر والصلة باب حسن العهد (1940)

[143] رواه الترمذي في الطب باب تبريد الحمى بالماء (2000)

[144] رواه الترمذي في الطب باب الغيلة (2002)ـ ، والغيلة هي أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع

[145] رواه الترمذي في الطب باب الغيلة (2003)

146ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ))[146]

147ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ مِنْ عِذْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ وَارِثٍ ؟ قَالُوا : لا قَالَ فَادْفَعُوهُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ))[147]

148ـ عن عَائِشَةَ : ((أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ لِي وَلاؤُكِ فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ وَيَكُونَ لَنَا وَلاؤُكِ فَلْتَفْعَلْ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أُقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ))[148]

149ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا الْوَلاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ))[149]

150ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ هَذِهِ الأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .. وعنها بزيادة : أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا مَرَّ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ

---

[146] رواه الترمذي في الفرائض باب ميراث الخال (2030)
[147] رواه الترمذي في الفرائض باب الذي يموت وليس له وارث (2031)
[148] رواه الترمذي في الوصايا باب الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت (2050)
[149] رواه الترمذي في الولاء والهبة باب الولاء لمن أعتق (2051)

زَيْدٍ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ))[150]

151ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَكُونُ فِي آخِرِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ))[151]

152ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ" قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ))[152]

153ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ))[153]
154ـ قَالَتْ عَائِشَةُ : ((مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))[154]

155ـ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنْ اكْتُبِي إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ وَلا تُكْثِرِي عَلَيَّ ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلامٌ عَلَيْكَ أَمَّا : بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((مَنْ الْتَمَسَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ ، وَمَنْ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ)) وَالسَّلامُ عَلَيْكَ .[155]

---

[150] رواه الترمذي في الولاء والهبة باب القافة (2055)
[151] رواه الترمذي في الفتن باب ما جاء في الخسف (2111)
[152] رواه الترمذي في الزهد باب إنذار النبي صلى الله عليه وسلم (2232)
[153] رواه الترمذي في الزهد باب معيشة النبي صلى الله عليه وسلم (2280)
[154] رواه الترمذي في الزهد (2338)
[155] رواه الترمذي في الزهد باب الصبر على البلاء (2321)

156ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((مَنْ نُوقِشَ الْحِسَـابَ هَلَـكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُــولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَــالَى يَقُـولُ "فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَـوْفَ يُحَاسَـبُ حِسَـابًا يَسِـيرًا" ؟ قَـالَ : ذَلِكَ الْعَرْضُ))[156]

157ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَنَا شَطْرُ مِنْ شَعِيرٍ فَأَكَلْنَا مِنْـهُ مَا شَـاءَ اللَّهُ ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَـةِ كِيلِيـهِ فَكَالَتْـهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ قَالَتْ فَلَوْ كُنَّا تَرَكْنَاهُ لأَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ))[157]

158ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ لَنَا قِـرَامُ سِتْرٍ فِيـهِ تَمَاثِيـلُ عَلَى بَـابِي فَـرَآهُ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْزَعِيهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَـانَ لَنَا سَمَلُ قَطِيفَةٍ تَقُولُ عَلَّمُهَا مِنْ حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبَسُهَا))[158]

159ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((كَـانَتْ وِسَـادَةُ رَسُـولِ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ الَّتِي يَضْــطَجِعُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ))[159]

160ـ عَنْ عَائِشَـةَ : ((أَنَّهُمْ ذَبَحُـوا شَـاةً فَقَـالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا بَقِيَ مِنْهَا ؟ قَــالَتْ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلا كَتِفُهَا ، قَالَ : بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا))[160]

161ـ عَنْ عَائِشَــةَ قَــالَتْ : ((إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ))[161]

162ـ عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قُلْتُ : لِعَائِشَةَ أَيُّ شَـيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا دَخَـلَ بَيْتَـهُ ؟ قَالَتْ : ((كَانَ يَكُونَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتْ الصَّلاةُ قَامَ فَصَلَّى))[162]

---

[156] رواه الترمذي في صفة القيامة (2350)
[157] رواه الترمذي في صفة القيامة (2391)
[158] رواه الترمذي في صفة القيامة (2392)
[159] رواه الترمذي في صفة القيامة (2393)
[160] رواه الترمذي في صفة القيامة (2394)
[161] رواه الترمذي في صفة القيامة (2395)
[162] رواه الترمذي في صفة القيامة (2413)

163ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً فَقَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلاً وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةٌ وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا كَأَنَّهَا تَعْنِي قَصِيرَةً ، فَقَالَ : لَقَدْ مَزَجْتِ بِكَلِمَةٍ لَوْ مَزَجْتِ بِهَا مَاءَ الْبَحْرِ لَمُزِجَ))[163]

164ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَدًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا))[164]

165ـ عن عَائِشَةَ : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلامَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ))[165]

166ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((إِنَّ رَهْطًا مِنْ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ))[166]

167ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَشْرٌ مِنْ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَالاسْتِنْشَاقُ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ - قَالَ مُصْعَبٌ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلا أَنْ تَكُونَ - الْمَضْمَضَةَ))[167]

168ـ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ : أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ : أَنْتُنَّ اللاتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُنَّ الْحَمَّامَاتِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ((مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا

---

[163] رواه الترمذي في صفة القيامة (2426)
[164] رواه الترمذي في صفة القيامة (2427)
[165] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب تبليغ السلام (2617)
[166] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب كراهية التسليم على الذمي (2625)
[167] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب تقليم الأظفار (2681)

فِي غَيْــرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلا هَتَكَتْ السِّــتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا))[168]

169ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((خَرَجَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ))[169]

170ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ كَانَ يُغَيِّرُ الاسْمَ الْقَبِيحَ))[170]

171ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْـهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَوْ قَـالَ يُنَـافِحُ عَنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا يُفَاخِرُ أَوْ يُنَافِحُ عَنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))[171]

172ـ عن شـريح عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَ قِيـلَ لَهَا هَـلْ كَـانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنْ الشِّــعْرِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَـةَ وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُـولُ ((وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ)[172]

173ـ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : ((سُئِلَتْ عَائِشَـةُ وَأُمُّ سَـلَمَةَ أَيُّ الْعَمَـلِ كَـانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ قَالَتَا مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ)) وعَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((كَانَ أَحَبُّ الْعَمَـلِ إِلَى رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ مَا دِيمَ عَلَيْهِ))[173]

174ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ : ((الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّــفَرَةِ

---

[168] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب دحول الحمام (2727)
[169] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب الثوب الأسود (2738)
[170] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب تغيير الأسماء (2765)
[171] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب إنشاد الشعر (2773)
[172] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب إنشاد الشعر (2775)
[173] رواه الترمذي في الاستئذان والآداب باب الفصاحة والبيان (2783)

الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ، فَلَهُ أَجْرَانِ))[174]

175ـ قَالَتْ عَائِشَةُ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ))[175]

176ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ هُوَ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ ؟ فَقَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَصْنَعُ رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً فَقُلْتُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ قَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ قَالَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ فَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً))[176]

177ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ "فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ"))[177]
178ـ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : ((قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أُبَالِي أَنْ لا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتْ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : "فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا" وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لا يَطَّوَّفَ بِهِمَا .

---

[174] رواه الترمذي في فضائل القرآن باب فضل قاريء القرآن (2839)
[175] رواه الترمذي في فضائل القرآن باب فيمن قرأ حرفًا من القرآن ماله من الأجر (2844)
[176] رواه الترمذي في فضائل القرآن باب كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم (2848)
[177] رواه الترمذي في القراءات (2862)

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنْ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ آخَرُونَ مِنْ الأَنْصَارِ إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى "إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ" قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ .[178]

179ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ))[179]

180ـ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ : أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا فَقَالَتْ إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيَةَ فَآذِنِّي "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى" فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا فَأَمْلَتْ عَلَيَّ : "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى وَصَلاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ" وَقَالَتْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))[180]

181ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ : "فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ" ؟ قَالَ : فَإِذَا رَأَيْتِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ ، وقَالَ يَزِيدُ : فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا))[181]

182ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ : "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ" إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ))[182]

---

[178] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة البقرة (2891)
[179] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة البقرة (2902)
[180] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة البقرة (2908)
[181] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة آل عمران (2919)
[182] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة آل عمران (2920)

183ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةَ "وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنْ النَّاسِ" فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنْ الْقُبَّةِ فَقَالَ : لَهُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ))[183]

184ـ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ((كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةَ ثَلاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ :
مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَقُولُ : "لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" ، "وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ"
وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْظِرِينِي وَلا تُعْجِلِينِي أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى "وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى" ، "وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ" ؟
قَالَتْ : أَنَا وَاللَّهِ أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ مَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنْ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ .
وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ : "يَا أَيُّهَا الرَّسُولَ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ"
وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَقُولُ "قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلا اللَّهُ))[184]

185ـ تَلَتْ عَائِشَةُ هَذِهِ الآيَةَ : "يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ" قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ ؟ قَالَ : عَلَى الصِّرَاطِ))[185]
186ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ

---

[183] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة المائدة (2972)
[184] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الأنعام (2994)
[185] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة إبراهيم (3046)

يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ ، قَالَ : يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا لا لَكَ وَلا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ ، قَالَ : فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ : "وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ .." الآيَةَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَؤُلاءِ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ ، أُشْهِدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ))[186]

187ـ عن عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ : "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ" قَالَتْ عَائِشَةُ : أَهُمْ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ ؟ قَالَ : لا يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لا يُقْبَلَ مِنْهُمْ "أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ"))[187]

188ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيَّ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبَنُوا بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلا غَابَ مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنْ الأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ

---

[186] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الأنبياء (3089)
[187] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة المؤمنون (3099)

فَقَـالَتْ تَعِسنَ مِسْـطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا أَيْ أُمُّ تَسُـبِّينَ ابْنَـكِ فَسَـكَتَتْ ثُمَّ عَثَـرَتْ الثَّانِيَـةَ فَقَـالَتْ تَعِسنَ مِسْـطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا أَيْ أُمُّ تَسُـبِّينَ ابْنَـكِ فَسَـكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتْ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ تَعِسنَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا أَيْ أُمُّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إلا فِيكِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَتْ فَبَقَرَتْ لِي الْحَدِيثَ قُلْتُ وَقَـدْ كَـانَ هَـذَا قَـالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَـدْ رَجَعْتُ إلَى بَيْتِي وَكَـأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لا أَجِـدُ مِنْـهُ قَلِيلاً وَلا كَثِـيرًا وَوُعِكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِـلْنِي إلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِي الْغُلامَ فَدَخَلْتُ الـدَّارَ فَوَجَـدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبُو بَكْـرٍ فَـوْقَ الْبَيْتِ يَقْـرَأُ فَقَـالَتْ أُمِّي مَا جَـاءَ بِـكِ يَا بُنَيَّةُ قَـالَتْ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَـرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ فَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَـغَ مِنِّي قَـالَتْ يَا بُنَيَّةُ خَفِّفِي عَلَيْـكِ الشَّـأْنَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَـانَتْ امْـرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْـدَ رَجُـلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَـرَائِرُ إلا حَسَـدْنَهَا وَقِيـلَ فِيهَا فَإِذَا هِيَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي قَالَتْ قُلْتُ وَقَـدْ عَلِمَ بِـهِ أَبِي قَـالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُـوَ فَـوْقَ الْبَيْتِ يَقْـرَأُ فَنَـزَلَ فَقَـالَ لأُمِّي مَا شَأْنُهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَـأْنِهَا فَفَاضَـتْ عَيْنَـاهُ فَقَالَ أَقَسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّةُ إلا رَجَعْتِ إلَى بَيْتِكِ فَرَجَعْتُ وَلَقَـدْ جَـاءَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بَيْتِي فَسَـأَلَ عَنِّي خَـادِمَتِي فَقَـالَتْ لا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إلا أَنَّهَا كَـانَتْ تَرْقُـدُ حَتَّى تَـدْخُلَ الشَّـاةُ فَتَأْكُـلَ خَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِينَتَهَا وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْـحَابِهِ فَقَـالَ أَصْـدِقِي رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ حَتَّى أَسْـقَطُوا لَهَا بِـهِ فَقَـالَتْ سُـبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إلا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الـذَّهَبِ الأَحْمَـرِ فَبَلَـغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُـبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ قَـالَتْ عَائِشَـةُ فَقُتِـلَ شَـهِيدًا فِي سَـبِيلِ اللَّهِ قَـالَتْ وَأَصْـبَحَ أَبَـوَايَ عِنْـدِي فَلَمْ يَـزَالا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَقَـدْ صَـلَّى الْعَصْـرَ ثُمَّ دَخَـلَ وَقَـدْ اكْتَنَفَنِي أَبَـوَايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَتَشَهَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَـالَ أَمَّا بَعْـدُ يَا عَائِشَـةُ إنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُـوءًا أَوْ ظَلَمْتِ فَتُـوبِي إلَى اللَّهِ فَـإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ قَالَتْ وَقَدْ جَـاءَتْ امْـرَأَةٌ مِنْ

الأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا فَوَعَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَتُّ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ فَالْتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ أَجِيبِيهِ قَالَتْ أَقُولُ مَاذَا قَالَتْ فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَا تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لِي لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ وَأُشْرِبَتْ قُلُوبُكُمْ وَلَئِنْ قُلْتُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلاً قَالَتْ وَالْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ وَأَنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ الْبُشْرَى يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبَوَايَ قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ لا وَاللَّهِ لا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلا أَحْمَدُهُ وَلا أَحْمَدُكُمَا وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلا غَيَّرْتُمُوهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلا خَيْرًا وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسُوسُهُ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الآيَةَ "وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ" إِلَى آخِرِ الآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ "أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" يَعْنِي مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ "أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ))[188]

189ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلا

---

[188] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة النور (3104)

الْقُرْآنَ فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ))[189]

190ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةَ "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ" قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ))[190]

191ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ((لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلا عَلَيْكِ أَنْ لا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَايَ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ حَتَّى بَلَغَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا" فَقُلْتُ : فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ وَفَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ))[191]

192ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ((لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِمًا شَيْئًا مِنْ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ "وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ" يَعْنِي بِالإِسْلامِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ يَعْنِي بِالْعِتْقِ فَأَعْتَقْتَهُ "أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ -إِلَى قَوْلِهِ- وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً" ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَهَا قَالُوا تَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : "مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ" وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ "ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ

---

[189] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة النور (3105)
[190] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الشعراء (3108)
[191] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الأحزاب (3128)

فَـإِخْوَانُكُمْ فِي الـدِّينِ وَمَـوَالِيكُمْ" فُلانٌ مَـوْلَى فُلانٍ وَفُلانٌ أَخُو فُلانٍ "هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ" يَعْنِي أَعْدَلُ))[192]

193ـ عَنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَا قَـالَتْ : ((لَـوْ كَـانَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ كَاتِمًا شَـيْئًا مِنْ الْـوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ "وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْـهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ" الآيَةَ))[193]

194ـ قَالَتْ عَائِشَةُ : ((مَا مَـاتَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ))[194]

195ـ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ ؟ قُلْتُ : لا ، قَالَ : أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَـدْرِي ، حَـدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَـأَلَتْ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عَنْ قَوْلِـــهِ "وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَـــتُهُ يَـــوْمَ الْقِيَامَـــةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ" قَـالَتْ قُلْتُ : فَـأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ))[195]

196ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((يَا رَسُولَ اللَّهِ "وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِـهِ" فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : عَلَى الصِّـرَاطِ يَا عَائِشَـةُ))[196]

197ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَـالَتْ : ((كَـانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَخِيلَـةً أَقْبَـلَ وَأَدْبَـرَ فَـإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ فَقَـالَ وَمَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَـــالَ اللَّه تَعَـــالَى "فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًـــا مُسْـــتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا"))[197]

198ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((مَا كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَمْتَحِنُ إِلا بِالآيَـةِ الَّتِي قَـالَ اللَّهُ "إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ" الآيَةَ)) قَـالَ مَعْمَـرٌ فَـأَخْبَرَنِي

---

[192] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الأحزاب (3131)
[193] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الأحزاب (3132)
[194] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الأحزاب (3140)
[195] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الزمر (3164)
[196] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الزمر (3165)
[197] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الأحقاف (3180)

ابْنُ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ إِلا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا))[198]

199ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((أُنْزِلَ "عَبَسَ وَتَوَلَّى" فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْشِدْنِي وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الآخَرِ وَيَقُولُ أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا فَيَقُولُ لا ، فَفِي هَذَا أُنْزِلَ))[199]

200ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : "فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ - إِلَى قَوْلِهِ – يَسِيرًا" قَالَ : ذَلِكِ الْعَرْضُ))[200]

201ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ))[201]

202ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ))[202]

203ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ))[203]

---

[198] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة الممتحنة (3228)
[199] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة عبس (3254)
[200] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب سورة إذا السماء انشقت (3260)
[201] رواه الترمذي في تفسير القرآن باب المعوذتين (3288)
[202] رواه الترمذي في الدعوات باب دعوة المسلم مستجابة (3306)
[203] رواه الترمذي في الدعوات باب فيمن يقرأ القرآن عند المنام (3324)

204ـ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ))[204]

205ـ عن أبي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلاتَهُ إِذَا قَامَ مِنْ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنْ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلاتَهُ فَقَالَ :
((اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ))[205]

206ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ))[206]

207ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ))[207]

208ـ عن عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كُنْتُ نَائِمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَقَدْتُهُ مِنْ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ))[208]
209ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

---

[204] رواه الترمذي في الدعوات باب فيمن يقرأ القرآن عند المنام (3327)
[205] رواه الترمذي في الدعوات باب الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل (3342)
[206] رواه الترمذي في الدعوات باب ما يقول في سجود القرآن (3347)
[207] رواه الترمذي في الدعوات باب ما يقول إذا هاجت الريح (3371)
[208] رواه الترمذي في الدعوات (3415)

مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَأَنْقِ قَلْبِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنْ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ))[209]

210ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى))[210]

211ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي))[211]

212ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((أَوَّلُ مَا ابْتُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ النُّبُوَّةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْعِبَادِ بِهِ أَنْ لا يَرَى شَيْئًا إِلا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ))[212]

213ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلاً فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ ذِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا))[213]

---

[209] رواه الترمذي في الدعوات (3417)
[210] رواه الترمذي في الدعوات (3418)
[211] رواه الترمذي في الدعوات (3435)
[212] رواه الترمذي في المناقب (3565)
[213] رواه الترمذي في المناقب كيف كان ينزل الوحي (3567)

214ـ عَنْ عَائِشَةَ قَـالَتْ : ((مَا كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَسْـرُدُ سَـرْدَكُمْ هَـذَا وَلَكِنَّهُ كَـانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلامٍ بَيْنَهُ فَصْلٌ يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ))[214]

215ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ))[215]

216ـ عَنْ عَائِشَـةَ : عَنْ عُمَـرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَـالَ : ((أَبُو بَكْـرٍ سَـيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))[216]

217ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : ((قُلْتُ لِعَائِشَـةَ أَيُّ أَصْحَابِ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ كَـانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ أَبُو بَكْـرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَـالَتْ عُمَـرُ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَتْ ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَـرَّاحِ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ فَسَكَتَتْ))[217]

218ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَـالَ : ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُـولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْـرٍ إِذَا قَـامَ مَقَامَـكَ لَمْ يُسْـمِعْ النَّاسَ مِنْ الْبُكَاءِ فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَـالَتْ فَقَـالَ مُـرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَـةَ قُـولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعْ النَّاسَ مِنْ الْبُكَاءِ فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَـالَتْ حَفْصَـةُ لِعَائِشَـةَ مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا))[218]

219ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ الأَبْوَابِ إِلا بَابَ أَبِي بَكْرٍ))[219]

---

[214] رواه الترمذي في المناقب (3572)
[215] رواه الترمذي في المناقب (3587)
[216] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب الصديق رضي الله عنه (3589)
[217] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب الصديق رضي الله عنه (3590)
[218] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب الصديق رضي الله عنه (3605)
[219] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب الصديق رضي الله عنه (3611)

220ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنْ النَّارِ فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا))[220]

221ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ صِبْيَانٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهَا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ تَعَالَيْ فَانْظُرِي فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لَحْيَيَّ عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي أَمَا شَبِعْتِ أَمَا شَبِعْتِ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لا لأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ قَالَتْ فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ قَالَتْ فَرَجَعْتُ))[221]

222ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ))[222]

223ـ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلا تَخْلَعْهُ لَهُمْ))[223]

224ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : ((إِنَّ أَمْرَكُنَّ مِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلا الصَّابِرُونَ ، ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكِ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ تُرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ يُقَالُ بِيعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا))[224]

---

[220] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب الصديق رضي الله عنه (3612)

[221] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (3624)

[222] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (3626)

[223] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (3638)

[224] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه (3682)

225ـ عن عَائِشَةَ قَالَتْ : ((سَهِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَـةَ لَيْلَـةً قَـالَ لَيْتَ رَجُلاً صَـالِحًا يَحْرُسُــنِيَ اللَّيْلَــةَ قَــالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَـذَلِكَ إِذْ سَــمِعْنَا خَشْخَشَـةَ السِّـلاحِ فَقَـالَ : مَنْ هَـذَا ؟ فَقَـالَ : سَـعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَــالَ لَــهُ رَسُــولُ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَـوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَجِئْتُ أَحْرُسُـهُ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ))[225]

226ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : ((قُلْتُ لِعَائِشَــةَ أَيُّ أَصْـحَابِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ كَـانَ أَحَبَّ إِلَيْـهِ قَـالَتْ أَبُو بَكْـرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَـالَتْ ثُمَّ عُمَـرُ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَـالَتْ ثُمَّ أَبُو عُبَيْـدَةَ بْنُ الْجَـرَّاحِ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ فَسَـكَتَتْ))[226]

227ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ : ((مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْـرَيْنِ إِلا اخْتَـارَ أَرْشَـدَهُمَا))[227]

228ـ عَنْ عَائِشَــةَ أُمِّ الْمُـؤْمِنِينَ قَـالَتْ : ((أَرَادَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنْ يُنَحِّيَ مُخَـاطَ أُسَـامَةَ قَـالَتْ عَائِشَةُ دَعْنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَـلُ قَـالَ يَا عَائِشَـةُ أَحِبِّيهِ فَإِنِّي أُحِبُّهُ))[228]

229ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْـرِ مِصْـبَاحًا فَقَـالَ يَا عَائِشَــةُ مَا أُرَى أَسْمَاءَ إِلا قَدْ نُفِسَــتْ فَلَا تُسَــمُّوهُ حَتَّى أُسَــمِّيَهُ فَسَــمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ بِيَدِهِ))[229]

---

[225] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (3689)

[226] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب معـاذ بن جبل رضي الله عنه (3730)

[227] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه (3734)

[228] رواه الترمذي في المناقب باب مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه (3754)

[229] رواه الترمذي في المناقب بـاب منـاقب عبدالله بن الزبـير رضي الله عنه (3762)

230ـ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَـالَتْ : ((مَا رَأَيْتُ أَحَـدًا أَشْـبَهَ سَـمْتًا وَدَلاً وَهَـدْيًا بِرَسُـولِ اللَّهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَـةَ بِنْتِ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَتْ وَكَـانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَـهَا فِي مَجْلِسِـهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِـهَا فَلَمَّا مَـرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ عَلَيْـهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنْ النِّسَاءِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَـرَفَعْتِ رَأْسَـكِ فَبَكَيْتِ ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ قَـالَتْ إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَخْبَـرَنِي أَنِّي أَسْـرَعُ أَهْلِـهِ لُحُوقًا بِـهِ فَـذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ))[230]

231ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ مَا غِـرْتُ عَلَى خَدِيجَـةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا وَمَا ذَاكَ إِلا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُـولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّـاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ))[231]

232ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((مَا حَسَـدْتُ أَحَـدًا مَا حَسَـدْتُ خَدِيجَةَ وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِلا بَعْدَ مَا مَـاتَتْ وَذَلِـكَ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَـبٍ لا صَـخَبَ فِيـهِ وَلا نَصَبَ))[232]

233ـ عَنْ عَائِشَـةَ قَـالَتْ : ((كَـانَ النَّاسُ يَتَحَـرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ فَـاجْتَمَعَ صَـوَاحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَـلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَـلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَـرَّوْنَ بِهَـدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَـةَ وَإِنَّا نُرِيـدُ الْخَيْـرَ كَمَا تُرِيـدُ عَائِشَـةُ فَقُـولِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَـأْمُرْ النَّاسَ يُهْـدُونَ

---

[230] رواه الترمـذي في المنـاقب بـاب فضل فاطمة بنت محمد صـلى الله عليه وسلم (3807)

[231] رواه الترمذي في المناقب باب فضل خديجة رضي الله عنها (3810)

[232] رواه الترمذي في المناقب باب فضل خديجة رضي الله عنها (3811)

إِلَيْهِ أَيْنَمَا كَانَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَأَعَادَتْ الْكَلَامَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَوَاحِبَاتِي قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأْمُرْ النَّاسَ يُهْدُونَ أَيْنَمَا كُنْتَ فَلَمَّا كَانَتْ الثَّالِثَةُ قَالَتْ ذَلِكَ قَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ لا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ مَا أَنْزِلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا))[233]

234ـ عَنْ عَائِشَةَ : ((أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ))[234]

235ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لا نَرَى))[235]

236ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ))[236]

237ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ))[237]

تم بحمد الله تعالى
وصلِ اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين

---

[233] رواه الترمذي في المناقب باب فضل عائشة رضي الله عنها (3814)
[234] رواه الترمذي في المناقب باب فضل عائشة رضي الله عنها (3815)
[235] رواه الترمذي في المناقب باب فضل عائشة رضي الله عنها (3816)
[236] رواه الترمذي في المناقب باب فضل عائشة رضي الله عنها (3817)
[237] رواه الترمذي في المناقب باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (3830)

جمعه
محمد سعد عبدالدايم
الأربعاء 10 ـ ربيع الثاني ـ 1434
20 ـ فبراير ـ 2013

Bmaham777@yahoo.com